

الرسم بالكلمات

وقمة اللون تتربع في لوحات يرسمها الشاعر ، لهذا نراه يحتفى بالرسم :

رسمت فوق صدرك العلامة / وفوق خدك الرفيق شامة (السفر ٦٤)

بصدرى العلامة ، وبأخذ شامة (٦٦)

حيث يُهم الساحل أن يرسم للبحر خرائطه الأولى / يمنحها للقادم في أول ضوء

(العطش ٢٤)

والوشم وظل الأحرف والكلمات (العطش ٣٤)

لنسائل : أين ملاحك الأولى / بين خطوط العرض ، وبين خطوط الطول

(العطش ٤٨)

وفي قصيدته أوسمة الفقراء (قراءة ٧١ وما بعدها) وهى عن الشعراء :

ترسم دربا من ثمر / ما أجهلكم شعراء / وليالينا مفعمة الألوان .

ويكون الرسم في مجال وطنى عن أطفال الحجارة (قراءة ٩٣) :

أترى الآن كيف يهم الصغار / وقد حملوا في الجيوب الحجار / عليها دم الكلمات

حروف الوطن .

ويقترن الرسم في لوحة التصوير عند أحمد سويلم بالرمز اللونى حيث :

الشامة ، ورسم الخرائط الذى يتكرر في قصائد عديدة في مقدمتها قصيدته إلى ابنته

ريهام ، وخطوط العرض والطول .

وفي مقدمة لوحاته المرسومة الملونة قصيدته الوجدانية إلى ابنته ريهام في العام

السادس عشر (قراءة ٣٠ - ٣٤) :

في طرفة عين

ملأت ريهام سواد العين

أنسيها الأسئلة الحائرة / وقلبي يشقى بالجمر

لكن عيناها لى نافذة تحلو فيها الشمس

أرسم كل خرائط خطوى القادم / لكن يكفينى أن ترسم لى بأنا ملها / بعض

خطوط ذهبية .